

798

۱۹۹۰

۱

۳۸۹

مستطرد (۱۵) ۱۵۰۰

بحوث في النهضة
الحسينية

سرسناسه	: بدري ، سامي، ١٩٤٥ م.	وضعت فهرست نويسي: فيبا
عنوان ونام پديدآور	: بحوث في النهضة الحسينية	موضوع
تكرار نام پديدآور	: مؤلف السيد سامي البدري؛	موضوع
مشخصات نشر	: اعداد و تنظيم السيد حسين البدري	يادداشت
مشخصات ظاهري	: قم؛ فقه، ١٣٩٦ ش. ١٤٣٨ هـ	رده بندي كنكره
شابك	: ٩٧٨-٩٦٤-٤٩٩-٣٧٩-٤	رده بندي ديويي
		شماره مدرک

العتبة الحسينية المقدسة - قسم النشاطات العامة



مركز شؤون البقائي

العراق - النجف - الأشرف - حي الكرامة

هاتف: +964 7831525174 ، +964 7728220543

fajrashura@fajrashura.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ©

لا يجوز إعادة نشر وطبع هذا الكتاب بدون اجازة من المؤلف

للاتصال بالمؤلف: sami.albadri@yahoo.com

الموقع على الشبكة: www.albadri.info



«الفقه للطباعة والنشر»

قم المقدسة - شارع سميه - الزقاق ٤٣

رقم الدار ١٨٩

٠٩١٩٣٥٣٩٤٨٤ - (٠٢٥) ٣٧٨٣١٥١٥

اسم الكتاب:

بحوث في النهضة الحسينية

المؤلف:

العلامة المحقق السيد سامي البدري

مراجعة:

السيد جعفر البدري - الشيخ علي الكيم

دارالنشر:

الفقه للطباعة والنشر

الطبعة:

الأولى - ١٤٣٨ هـ. ق ٢٠١٧ م ١٣٩٦ هـ. ش

العدد المطبوع:

١٠٠٠ نسخة

ردمك (ISBN):

٩٧٨ - ٩٦٤ - ٤٩٩ - ٣٧٩ - ٤

كتاب فجر عاشوراء

(٤)

بحوث في النهضة الحسينية

مجموعة بحوث ومقالات العلامة السيد سامي البدري
في الفكر الحسيني

إعداد وتنظيم : السيد حسين البدري



والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

اللهم إني أشهد أن هذا الحسين وليك وابن وليك
وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك، أكرمته
بالشهادة... وأعطيته موارث الأنبياء وجعلته
حجة على خلقك، فأعذر في الدعاء ومنع النصح
وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة
وحيرة الضلالة.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء محمد وآله الطاهرين.

تعد بحوث العلامة البدرى في النهضة الحسينية من البحوث التي لها إضافات نوعية على الساحة الفكرية المعاصرة.

ويمكن ذكر أربعة خصائص منهجية في الفكر الحسيني للعلامة البدرى:

الأولى: الثابت العقائدي، حيث يقرر ذلك ان نهضة الحسين عليه السلام من سنخ عمل الأنبياء وحركتهم الإلهية، وأنها اكتسبت هذه الصفة قبل حدوثها وأخبر بها أنبياء الله العظام، لما لها الأثر الكبير على حفظ الدين وفتح باب الهداية الى رسالة خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم.

الثانية: اعتماد النصوص الواردة عن أهل البيت عليهم السلام للاستكشاف والتفسير، لذا اشتهر العلامة البدرى في مفتح محاضراته ودروسه حول النهضة الحسينية ترديد قول الإمام الصادق عليه السلام في زيارة جده أبي عبد الله الحسين عليه السلام: "اللهم إني أشهد أن هذا قبرُ ابنِ حبيبك وصَفوتِكَ من خَلقِكَ.

وأنه الفائز بكرامتك، أكرمته بكتابك، وخصصته وائتمنته على وحيك، وأعطيته مواريت الأنبياء، وجعلته حجة على خلقك، فأعذر في الدعاء وبذل مُهَجَّتِه فيك، ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتباب إلى باب الهدى"، وغيرها من النصوص.

الثالثة: التحقيق قبل التحليل، للعلامة البدري رؤية خاصة في نقد المصادر التي نقلت إلينا أحداث القرن الأول الهجري فيما يرتبط بأهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، وقد أفرزت هذه الرؤية تشخيص ظاهرة سماها العلامة البدري بـ "الإعلام العباسي"، وخلاصتها: ان بني العباس وعلى رأسهم أبي جعفر المنصور قاموا بإعداد خطة ممنهجة لتشويه أخبار أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم في الكوفة، وذلك للمواجهة الفكرية الثقافية الإعلامية لثورات الحسينيين التي قامت في وجه سلطان بني العباس، وأيضا لمواجهة المنطقة التي ترفدهم بالمال والسلاح والرجال أي الكوفة، وأيضا لمواجهة التشيع ومدرسة الإمام الصادق عليه السلام في الكوفة أيضا التي تشكل التهديد الفكري والثقافي لهم، وعلى أساس ذلك ألّف كتب سيف بن عمر التميمي وأبي مخنف الأزدي وغيرهم.

الرابعة: النظرة الشمولية، يرى العلامة البدري عدم جدوى تفسير نهضة سيد الشهداء دون النظر والبحث في خلفياتها القريبة والبعيدة. ويبدأ في تحليل الخلفيات من عهد قصي بن كلاب أي حدود ١٥٠ سنة قبل ولادة النبي صلى الله عليه وآله وقصة انتزاعه للبيت من خزاعة ثم يتسلسل حتى انقلاب قريش الثاني في عهد معاوية بن أبي سفيان في سنة ٥٠ للهجرة بعد وفاة الإمام الحسن عليه السلام وترويع شيعة علي عليه السلام ومنعه لذكر أحاديث النبي صلى الله عليه وآله فيه والتعبد بطريقته

وتأسيس لعنه والبراءة منه، ثم نهضة الحسين عليه السلام لمواجهة انقلاب معاوية. وان صراع قريش المشركة والمسلمة مع النبي عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام حول الإمامة الإبراهيمية الدينية ووراثتها.

وقد حاولنا في هذا الكتاب جمع مقالات وبحوث العلامة البدري حفظه الله تعالى في مختلف المجالات والنشرات والكراسات وغير ذلك، والتي بلغت أكثر من عشرين بحثاً ومقالة لتكون سهلة المنال قريبة التناول.

السيد حسين البدري

١٥ صفر الخير ١٤٣٨ النجف الأشرف

المحتويات

المقدمة.....	٥
النهضة الحسينية خلفيات ونتائج.....	٩
من بيانات النهضة الحسينية.....	٩
هناك عدة أسئلة تفرض نفسها في قضية النهضة الحسينية.....	١٢
خلفيات النهضة الحسينية.....	١٢
معالم المشروع الحسيني.....	١٩
الكوفيون قاعدة شعبية صادقة مع الحسين عليه السلام.....	٢٠
الحسين عليه السلام المنقذ للامة.....	٢٣
وصية الحسين عليه السلام إلى أخيه محمد بن الحنفية.....	٢٤
خلاصة أهداف الحسين عليه السلام ومنهجه في التغيير.....	٢٦
حوادث إحدى وسبعين سنة بعد الشهادة.....	٢٩
نتائج نهضة الحسين عليه السلام وشهادته.....	٣١
لماذا الاستمرار في إحياء الذكرى بعد تحقق النتائج؟.....	٣٢
النهضة الحسينية في ضوء الإعلام العباسي والأموي وعند أهل البيت عليه السلام.....	٣٤
تمهيد.....	٣٤
رؤية الإعلام الأموي للنهضة الحسينية وذكرى عاشوراء.....	٣٥
رؤية الإعلام العباسي للنهضة الحسينية وذكرى عاشوراء.....	٤٠
رؤية لأئمة التسعة من ذرية الحسين عليه السلام في النهضة وموقفهم من ذكرى عاشوراء.....	٤٢
الموازنة بين الرؤى الثلاث.....	٤٦
كتاب أبي مخنف حول مقتل الحسين عليه السلام وحركة المختار.....	٤٨

الوظيفة الإلهية للأئمة الإثني عشر عليهم السلام..... ٥٦

- الإمامة الإلهية لأهل البيت عليهم السلام لها نظير في الأمم السابقة..... ٥٦
- التناظر التكويني بين الأئمة من أهل البيت عليهم السلام والأئمة من بني إسرائيل..... ٥٧
- ما هي الوظيفة الإلهية لأهل البيت عليهم السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله؟..... ٥٩
- نظرية الحكم الإسلامي في الفكر الإمامي الاثني عشري..... ٦٠
- المراحل التاريخية لعمل الأئمة عليهم السلام في مواجهة الفتن والضلالات الأساسية..... ٦١

الحسين عليه السلام المظلوم الفاتح..... ٦٥

- مفردات الواقع السياسي والاجتماعي الذي تحرك فيه الحسين عليه السلام..... ٦٥
- أولا دولة معاوية القوية بجيشها وقوى أمنها الداخلي..... ٦٥
- ثانيا على أساس تلك السياسة صار الحيل الجديد في الأمة يبغيض عليا ويلعنه..... ٧٠
- ثالثا شعبة علي عليه السلام يتعرضون للتصفية..... ٧١
- حركة الواقع السياسي والاجتماعي..... ٧٤
- التغيير المطلوب..... ٧٤
- الحسين عليه السلام هو الوحيد المعني بالتغيير المطلوب القادر عليه..... ٧٥
- الحسين عليه السلام عُدَّة إلهية لتحقيق التغيير المطلوب..... ٧٦
- خطة الحسين عليه السلام لتحقيق التغيير..... ٧٧
- معالم التغيير بعد شهادة الحسين عليه السلام..... ٨٨
- خلاصة..... ٩١

من الغدير إلى عاشوراء..... ٩٨

- أولا: ولاية علي عليه السلام يوم الغدير في ١٨ من ذي الحجة سنة ١٠ هـ ضمانا الهداية والعمل بالسنة النبوية..... ٩٨
- ثانيا: الانقلاب على الأعقاب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله إعراض عن ولاية علي عليه السلام ومن ثم تضيق لسنة النبي صلى الله عليه وآله واتباع سنن أخرى حلت محلها وهي سيرة الشيخين وتربية مسلمة الفتوح عليها (١١-٢٦ هـ)..... ١٠٠
- ثالثا: نهضة علي عليه السلام الإحيائية للسنة النبوية وهداية النصف الشرقي من مسلمة الفتوح إلى سنة النبي صلى الله عليه وآله وولاية علي عليه السلام (سنة ٢٧ إلى ٤٠ هـ)..... ١٠٣
- رابعا: ٤١ هـ ٥٠ هـ صلح الإمام الحسن عليه السلام يعالج الانشقاق الأموي ويهدي النصف الغربي من مسلمة الفتوح إلى سنة النبي صلى الله عليه وآله وولاية علي عليه السلام..... ١٠٦

خامسا: ٥٠ إلى ٦٠ هـ معاوية يغدر بالحسن عليه السلام ويفرض سيرة الشيخين ويضل الجيل الجديد من الأمة عن سنة النبي صلى الله عليه وآله ويربيه على لعن علي عليه السلام بوصفه ملحدا في الدين وعلى تولي بني أميه بوصفهم هداة إلى الله ١١١
سادسا: ٦٠ إلى ٦١ هـ نهضة الحسين عليه السلام لإحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهداية الجيل الذي أضله معاوية. وتحرير الكوفة من سيطرة بني أميه لتنتقل بمشروع علي عليه السلام من جديد ١١٥

الظاهرة الحسينية قراءة وصفية دلالية ١١٧

الظاهرة الحسينية ١١٧
الوجه الأول للظاهرة الحسينية وجه إصرار أعداء الحسين عليه السلام على استئصال الحسين عليه السلام واستئصال رسالته وأنصاره ١١٩
الوجه الثاني للظاهرة الحسينية وجه الانبعاث والتجذر ١٢١
تفسير الظاهرة الحسينية في وجهها المنبعث المتنامي ١٢٤
الظاهرة الحسينية وأصول الدين الثلاثة التوحيد والنبوة وإمامة علي عليه السلام ١٣١

أهل الكوفة بين حقد الأمويين والعباسيين وثناء أهل البيت عليهم السلام ١٣٨

نتيجتان من نتائج النهضة الحسينية ١٤١
الكوفيون يقتلون قتلة الحسين عليه السلام ويحاربون أهل الشام ويحيون سيرة علي عليه السلام ١٤٢
مصعب بن الزبير يكفر أهل الكوفة ١٤٣
الحجاج وعبد الملك بن مروان يكفران أهل الكوفة ١٤٣
كلام عثمان المري والي الوليد على المدينة ١٤٥
نهضة زيد بن علي وصنيع يوسف بن عمر بعد قتله بأهل الكوفة ١٤٦
العباسيون يحذون حذو بني أميه مع أهل البيت عليهم السلام والكوفة ١٤٨
تخطيط المنصور في الكوفة كتخطيط معاوية ١٥٣
الطبري مؤرخ جمع روايات كتابه في ضوء هدف العباسيين ورضا العامة الموالية لمعاوية ١٥٣
كتاب أبي مخنف في مقتل الحسين عليه السلام وحركة المختار مكرس للرؤية العباسية في أهل الكوفة ١٥٥
أهل البيت عليهم السلام يؤكدون أن أهل الشام هم قتلة الحسين عليه السلام ١٥٩

- ونصوص التاريخ تؤيد ذلك ١٦٠
طرف من كلمات أهل البيت (عليه السلام) في الكوفيين ١٦١

من قتل الحسين عليه السلام ١٦٦

- مناققو أهل الكوفة وجيش أهل الشام هم الذين حاصروا الحسين (عليه السلام) وقتلوه ١٦٦
خطة معاوية بعد شهادة الحسن (عليه السلام) ملاحقة شيعة علي (عليه السلام) في كل بلدة، وتفريغ
العشائر الكوفية خاصة من الشيعة وتسييرهم إلى خراسان باسم الجهاد وملئها
بشيعة عثمان من أخواتها من عشائر أهل الشام ١٦٨

النهضة الحسينية: رؤى معاصرة عرض وتقييم ١٧٣

- تمهيد ١٧٣
الرؤية الأولى ١٧٣
الرؤية الثانية ١٧٦
الرؤية الثالثة ١٧٧
الرؤية الرابعة ١٨٨
الرؤية الخامسة ١٩٢

المجالس الحسينية تأسيس الأئمة من ذرية الحسين (عليه السلام) ١٩٥

- مجالس العزاء في محرم أهم معلم للشيعة ١٩٥
تفسيران خاطئان لظاهرة البكاء على الحسين (عليه السلام) ١٩٥
الأئمة (عليهم السلام) من ذرية الحسين (عليه السلام) يؤسسون المآتم الحسينية ١٩٦
أما شبهة العلمانيين فجوابها باختصار ٢٠٢
زيارة عاشوراء المروية عن الإمام الباقر (عليه السلام) ٢٠٢

تفسير العلمانيين لظاهرة البكاء على الحسين (عليه السلام) والرد عليه ٢٠٧

- علمانيون يفسرون ظاهرة البكاء على الحسين (عليه السلام) ٢٠٧
الرد على التفسير العلماني والاستشراقي ٢١٣
اخبار النبي (صلى الله عليه وآله) يقتل الحسين (عليه السلام) ٢١٥
١. رواية الإمام علي (عليه السلام) ٢١٥
٢. رواية أنس بن مالك ٢١٩

٢٢٠	٣. رواية عائشة
٢٢١	٤. رواية أم سلمة
٢٢٣	٥. رواية أنس بن الحارث
٢٢٤	فجر عاشوراء التاريخ والمستقبل
٢٣٢	الحسين عليه السلام في سورة الفجر
٢٤٥	الحسين عليه السلام في سورة الأحقاف
٢٤٥	تمهيد
٢٤٧	الحسين عليه السلام في سورة الأحقاف
٢٤٧	الآيات تتحدث عن إسمان خاص
٢٤٨	تفسير الآية في التراث السني
٢٤٩	تفسير الآية في التراث الشيعي
٢٥٠	الواقع التاريخي يؤكد أن الحسين عليه السلام وذريته مصداق الآية
٢٥٢	شرح الآيات
٢٦٦	زيارة وارث تؤسس المقارنة بين الحسين عليه السلام والأنبياء عليهم السلام
٢٦٦	سند الزيارة
٢٦٨	معنى وارث
٢٦٨	خصوصيات الأنبياء والأئمة
٢٦٩	الدراسة المقارنة بين الحسين عليه السلام والأنبياء تكشف عن التماثل بينه وبينهم
٢٧٠	ظاهرة الاستنساخ التاريخي
٢٧٢	البحوث التي تنثرها زيارة وارث
٢٧٤	السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
٢٧٥	السلام عليك يا وارث نوح نبي الله
٢٧٦	السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله
٢٧٧	السلام عليك يا وارث موسى كلم الله
٢٧٩	السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
٢٨٠	السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله

٢٨٥	السلام عليك يا وارث عليّ رضي رسول الله
٢٨٥	السلام عليك يا وارث الحسن رضي
٢٨٧	السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله
٢٨٧	خلاصة في دلالة الحسين عليه وآله وارث الأنبياء

المواكب الحسينية مدارس ومعسكرات ٢٩٣

٢٩٣	مواكب الحسين عليه وآله اليوم مدارس وغدا معسكرات المهدي عليه وآله
٣٠٥	واقع المواكب الحسينية في مرحلتنا الراهنة
٣٠٨	الحوزات العلمية والمواكب الحسينية
٣١٠	خطوط عامة للعمل في الموكب الحسيني
٣١٤	ملحق رقم (١) كلمات أهل البيت عليهم السلام في مصيبة الحسين عليه وآله
٣٢٦	ملحق رقم (٢) المهدي المنتظر والأخذ بثأر الحسين عليه وآله
٣٣١	ملحق رقم (٣) صفة أصحاب الحسين عليه وآله
٣٣٥	ملحق رقم (٤) صفة أصحاب المهدي (عج)
٣٣٨	ملحق رقم (٥) طرف من تاريخ المواكب الحسينية
٣٤٢	ملحق رقم (٦) خطاب السيد الخميني في البعد السياسي والتنظيمي للمجلس الحسيني
٣٤٤	ملحق رقم (٧) زيارة الاربعين في ١٩٧٧

المهدي عليه السلام هو الطالب بدم الحسين عليه السلام ٣٤٩